

مخاوف من ترحيل قسري لمعارضين مصريين في البحرين



أعربت منظمات حقوقية مصرية، من بينها مركز الشهاب [لحقوق الإنسان](#) ومنظمة "حقهم"، عن مخاوفها من توقيف السلطات البحرينية معارضين مصريين مقيمين على أراضيها منذ ثماني سنوات، بناء على طلب من [السلطات المصرية](#)، على خلفية سياسية.

واعتقلت السلطات الأمنية البحرينية، يوم الأربعاء الماضي 2 أغسطس/ آب 2023، رجل الأعمال السيد محمد محمود العاجز (59 عاماً) وهو أب لثمانية أبناء، من محافظة الدقهلية. والعاجز موضوع على قوائم تحفظ الأموال المصرية منذ عام 2014.

وفي التوقيت نفسه جرى اعتقال مهندس الكمبيوتر محمد العراقي سعد حسانين (45 عاماً) من محافظة الدقهلية، وهو أب لثلاثة أبناء، وحكم عليه بالموءد في القضية المعروفة إعلامياً بـ"فضّ رابعة".

من جانبها، طالبت منظمة "حقهم" السلطات البحرينية بسرعة إخلاء سبيلهما، خصوصاً أنه لم يسبق اتهام أي منهما في أية واقعة على الأراضي البحرينية طيلة مدة إقامتهما (8 سنوات)، كما حذرت من خطورة التجاوب مع الرغبة المصرية في الترحيل، لما في ذلك من "مخاطر حقيقية على حياتهما حال وصولهما إلى القاهرة".

كذلك، دان مركز الشهاب القبض على المواطنين، وطالب بالإفراج عنهما "في أقرب وقت".

ويتزامن القبض على المعارضين المصريين في البحرين مع الذكرى العاشرة لمذبحة رابعة العدوية، التي وقعت في 14 أغسطس/ آب 2013 في ميداني رابعة العدوية ونهضة مصر، ومثلت نقطة تحول خطيرة في التاريخ المصري الحديث.